اللجنة المعنية بالمتابعة والإعداد للقمة العربية عقدت اجتماعها

الصقعبي: مبادرة الأمير لتمويل المشروعات الصغيرة على رأس أولويات القمة الاقتصادية بالرياض

الرياض ـ أ.ش.أ: ذكرت مصادر سعودية مطلعة أن القمة الاقتصادية العربية المقرر عقدها في الرياض يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين ستناقش عددا من القضايا التنموية على رأسها الاستثمار في الدول العربية، وتحقيق الأهداف التنموية، والتكتلات الاقتصادية وتأثيرها على العمل العربي المشترك وتعزيز دورها على المستوى الدولي كسوق عربي مشترك، حيث دعيت لها كل شرائح المجتمع العربي التي لها علاقة بالاقتصاد والتعليم والتنمية.

وتكتسب القمة أهمية كبيرة نظرا لتوقيت وظروف عقدها في ظل التطورات التي شهدتها العديد من الدول العربية، وتركت آثارا اقتصادية واجتماعية كبيرة، إضافة إلى الموضوعات والملفات المهمة التي ستناقشها.

وقال الوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية في وزارة المالية سامي الصقعبي ان مبادرة صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة تأتي في مقدمة أولويات القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة المزمع عقدها في السعودية الاثنين المقبل.

وقال الصقعبي لـ «كونا»، على هامش اجتماع اللجنة المعنية بالمتابعة والاعداد للقمم العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية، ان المبادرة التي أطلقها صاحب السمو الامير في القمة الاقتصادية الاولى التي عقدت في الكويت عام 2009 تعتبر «من أفضل المبادرات التي مرت على مستوى جامعة الدول العربية»، مشيرا الى ان 15 دولة عربية ساهمت فيها وتم تفعيلها والعمل بها من خلال انشاء حساب يديره الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

واوضح انه تم تمويل مجموعة من الجهات في عدد من الدول العربية التي استفادت من المبادرة، داعيا الدول التي لم تساهم الى المشاركة فيها وتقديم مشاريعها ليجري العمل على دراستها وتمويلها لاحقا.

وقال ان اللجنة انتهت من احد اجتماعين مقررين لها للمتابعة والاعداد للقمة، مشيرا الى ان مهامها تتمثل في اعداد مشاريع القوانين للمجلس الوزاري (وزراء الخارجية والمالية) واعتمادها لتعرض على القادة العرب في اجتماعهم يوم الاثنين المقبل.

وحول أهم بنود جدول أعمال اجتماع اللجنة قال الصقعبي ان الاجتماع ضم ستة بنود أولها البند المتعلق بمتابعة قرارات قمتي الكويت (2009) وشرم الشيخ (2011).

واضاف ان البند الثاني تناول الاستثمار في الدول العربية ومشروع الاتفاقية الموحدة (المعدلة) لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية، لافتا الى ان الوزراء العرب رأوا تعديل الاتفاقية الموحدة للاستثمار لعدم مواكبتها التغيرات الحاصلة في الدول العربية وهو ما تم في وقت لاحق.

واشار الى ان البند الثالث ناقش ما يتعلق بالاستراتيجية العربية لتطوير استخدامات الطاقة المتجددة (2010 ـ 2030) والتي تقدم بها وزراء الكهرباء في الدول العربية فيما تناول البند الرابع الاهداف التنموية للألفية (2000 ـ 2015 وما بعد) وكل ما يتعلق بمجال الشؤون الاجتماعية.

وقال ان اللجنة بحثت في بند جديد يعرض لأول مرة حول سبل التصدي للأمراض غير المعدية مشيرا الى ان استحداث هذا البند جاء بعدما أظهرت الاحصائيات العالمية أن العام 2005 شهد وفاة 35 مليون انسان نتيجة هذه الأمراض.

وأكد الاهتمام الذي أبداه وزراء الصحة العرب لتبني استراتيجية تحد من هذه الأمراض والقضاء عليها في وقت أثقلت تكاليف الوقاية والعلاج ميزانيات وزارات الصحة في الدول العربية.

وقال ان استراتيجية سيتم تبنيها للتعامل مع هذا النوع من الامراض وذلك من ناحية مطابقة المواد والمنتجات الغذائية لمواصفات منظمة الصحة العالمية. وذكر ان البند السادس تطرق الى المنتديات التي أقيمت في الرياض في وقت سابق من هذا الشهر والتي تركزت محاورها على الجانب الاجتماعي والاقتصادي ومنها ما يتعلق بالشباب والقطاع الخاص.

بدوره، قال مدير الادارة الاقتصادية في وزارة الخارجية الكويتية السفير الشيخ علي الخالد امس ان مبادرة دولة الكويت لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة قد ساهمت بها 15 دولة عربية، مشيرا الى ان هناك 6 دول عربية قد استفادت منها.

وأضاف الشيخ علي الخالد ان المبادرة التي اطلقها صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة «رائدة» في العمل العربي المشترك وتساهم في تشغيل الشباب العربي وتقضي على البطالة بينهم.

ودعا الشيخ علي الخالد الدول العربية التي لم تساهم في المبادرة الكويتية الى المشاركة فيها للوصول الى المبلغ المنشود لها بقيمة ملياري دولار.

وأوضح انه من اهم البنود التي ستطرح في الاجتماع التحضيري للقمة ما يتعلق بالاتحاد الجمركي والمناطق العربية الحرة والربط الكهربائي والمائي والنقل اضافة الى سن التشريعات اللازمة لزيادة معدلات التجارة البينية العربية.

من جانبه، أكد السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة ستبحث الوضع الاقتصادي لدول الربيع العربي (مصر وتونس وليبيا)، والتي شهدت تغيرات جذرية. وقال بن حلي ان هذه الدول تعاني من النواحي الاقتصادية وسيكون هناك شكل ما لدعمها عن طريق مشاريع أو إعلان الرياض الذي سيخرج عن القمة، فضلا عن ان هناك عددا من الأفكار ستتم بلورتها.

وأكد بن حلي أن قمة الرياض الاقتصادية، هي احدى القمم الهامة وستضيف كثيرا للعمل العربي المشترك من خلال إنجاز العديد من المشاريع العملية والواقعية التي ستساهم في ربط العالم العربي، ويتضمن أول بنودها الاستثمار وتفعيل الاتفاقية العربية للاستثمار في الدول العربية بعد أن تم تعديلها.

وكانت اللجنة المعنية بالمتابعة والاعداد للقمم العربية التنموية (الاقتصادية والاجتماعية) عقدت امس اجتماعها الخامس قبل بدء أعمال القمة العربية الثالثة التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي تستضيفها المملكة العربية السعودية يومي 21 و22 الجاري.

وناقش الاجتماع عددا من البنود تضمنت تقرير متابعة قرارات القمة في دورتها الأولى التي عقدت في دولة الكويت عام 2009 ودورتها الثانية في شرم الشيخ عام 2011.

جانب من اجتماع اللجنة المعنية بالمتابعة والاعداد للقمم العربية التنموية الاقتصادية بالرياض

علي الخالد: مبادرة الكويت لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة رائدة في العمل العربي المشترك

بن حلي: القمة ستبحث الوضع الاقتصادي للدول التي شهدت تغيرات جذرية

في الرثاء

سند فالح العجمي

أماه

الموت حقيقة الحقائق، لا منجى منه ولا مهرب، ينتزع الآباء والأمهات والأطفال من أحضان ذويهم ولا يستطيع أي كان أن يعترض مهما بلغت قوته وعظم سلطانه.

يقول تعالى في محكم التنزيل: (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ـ النساء: 78).

استرد الله أمانته في والدتي «زملة عبدالله هندي العجمي»، طيب الله ثراها وجعل قبرها روضة من رياض الجنة ومثواها في الفردوس الأعلى.

جاء هادم اللذات دون سابق إنذار وطوى الأجل المحتوم وتوقفت الأنفاس المعدودة واللحظات المحدودة (إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ـ يونس: 49).

لا تشعر بحجم عظمة الموت إلا عندما ينتزع لك حبيب، وإن كانت الأم فوالله هذه هي المصيبة الكبرى والطامة، غير اننا معاشر المسلمين نحمد الله عز وجل ان علمنا ماذا نفعل عند وقوع المصاب الجلل لأن الموت في ديننا حق، ورغم اننا نحاول أن ننساه لكنه أبدا يتربص بنا، يقول الحق سبحانه وتعالى: (قل ان الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ـ الجمعة: 8).

إن قدوتنا وأسوتنا رسولنا الكريم ﷺ الذي أمرنا بأن نكثر من ذكر هادم اللذات خاصة قبل النوم، لذا يقول المسلم وهو على فراشه قبل المنام: اللهم أسلمت نفسي اليك، ووجهت وجهي اليك، وفوضت أمري اليك، والجأت ظهري اليك، لا منجى ولا مهرب منك إلا اليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت، كما أمرنا الله عز وجل أن نقول بعد النوم: الحمدلله الذي أحيانا بعدما أماتنا واليه النشور.

استسلاما كاملا لأمر الله عز وجل أترحم على والدتي التي ربتني صغيرا انا واخواني واخواتي وكانت نعم الأم والحاضنة، واليوم حرمنا أجر البر في حياتها بعد وفاتها، وقد كانت بلسما لنا برضاها رزقنا الله القبول والبركة في الأهل والمال والولد، ومن واجبنا اليوم أن نبرها ميتة كما هي في حياتها بأن نكثر لها الدعاء والصدقات.

انني أذكر جميع اخواني وأخواتي القراء بضرورة بر الوالدين وصلة الأرحام لأن العقوق مجلبة للهم والغم والحسرة والندامة.

يقول الرسول ﷺ: «كل الذنوب يؤخر الله ما شاء منها الى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين فإن الله تعالى يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات».

انني في هذه المساحة أذكر الشباب بضرورة بر الوالدين والله يقول: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ـ الرحمن: 60).

لقد صدق من قال: بروا آباءكم وأمهاتكم تبركم أبناؤكم وبناتكم وتفوزوا وتغنموا في الدنيا قبل الآخرة.

أماه.. يا جنتي.. افتقدك وأبكي بحرقة ألم فراقك ولكنني آمل وأضرع الى المولى عز وجل ان يجمع معك أولادك وبناتك وأحفادك في عليين مع أهل البر والإحسان والأتقياء، وصدق الشاعر:

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا
وقمت أشكو الى مولاي ما أجد
وقلت: يا عدتي في كل نائبة
ومن عليه لكشف الضر اعتمد
وهكذا الدنيا، لحقت والدتي بوالدي رحمهما الله ولسان حالي يقول: أصبر واحتسب فإن لله ما أخذ وله ما أبقى وكل شيء عنده بأجل مسمى.

عظم الله أجر كل من له عزيز قد رحل عن الدنيا الفانية وأعانكم الله وأوصيكم بالصبر والدعاء.

والختام: اللهم انك تعلم سري وعلانيتي وأنا البائس الفقير والمستغيث المستجير، أسألك مسألة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير دعاء من خضعت لك رقبته، وذل لك جسمه ورغم لك أنفه ان ترحم والدتي التي ربتني وأحسنت تربيتي على هدى من كتابك وسنة نبيك ﷺ والخير كل الخير في واخواني وجميع من له صلة بها وأسألك لها الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين يا ذا العرش العظيم.

اللهم أمرتنا بدعائك ووعدتنا بإجابتك.. وتسقط دمعة بل دمعات على العزيزة الغالية أمي.. اطلبوا معي لها الرحمة والمغفرة.

وضعت مشروعاً لحماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال

«الصحة»: 120 حالة إهمال وإساءة وتعذيب للأطفال بين 2010 و2012

وضعت وزارة الصحة مشروعا لحماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال عبر حماية الأسرة وتعزيز التشريعات بالتعاون مع باقي مؤسسات الدولة وذوي الاختصاص والقطاعات الأهلية.

وقالت رئيسة مجلس أقسام طب الأطفال والأطفال الخدج التخصصي د.منى الخواري في تصريح خاص لـ «كونا» ان الخطة تهدف الى توفير سبل الحماية للأطفال وتقديم دعم الحماية للأفراد بما يساعد على حماية الطفل وايجاد آلية فاعلة للحد من انتشار هذه الظاهرة.

وأضافت د.الخواري ان الخطة تتضمن انشاء مرصد احصائي وقاعدة بيانات وطنية موحدة لرصد كل حالات العنف والاساءة للطفل في الكويت تكون مرتبطة ومتاحة لكل القطاعات المعنية، مشيرة الى أن ظاهرة سوء معاملة الأطفال واهمالهم موجودة في مجتمعنا وانتشرت في الآونة الأخيرة. وأشارت الى ان الاحصائيات الأخيرة للمستشفيات الحكومية (2010ـ2012) كشفت عن 120 حالة اهمال واساءة وتعذيب للأطفال وصلت بعضها الى حد الاصابة بنزيف في المخ وحالات وفاة، مشيرة الى أن هذه الحالات هي المسجلة فقط والتي وصلت الى المستشفى.

وبينت ان هذا الأمر استدعى ايجاد عمل وطني موحد في اطار متكامل من اجل اعطاء موضوع حماية الطفل الأولوية ضمن خطط وبرامج التنمية وتبادل الخبرات والمعلومات حول هذه الظاهرة وتكوين شبكة اتصال فاعلة ووضع برامج وطنية شاملة للحد من انتشارها. وأوضحت انه من أجل تحقيق أهداف هذا المشروع ينبغي اتخاذ سلسلة من الخطوات والاجراءات التنفيذية عبر تشكيل لجنة عليا تضم أعضاء من مؤسسات الدولة الحكومية ومن المسؤولين ذوي الاختصاص في مجال طب الأطفال والخدمات الاجتماعية والتربية والداخلية والطب الشرعي على أن تتولى هذه اللجنة مسؤولية وضع الأسس والخطط اللازمة لحماية الطفل ووضع القوانين والتشريعات.

وقالت د.الخواري انه سيتم رصد الميزانيات الكافية للوقاية والتصدي لسوء معاملة الأطفال وتقديم الدعم المادي والمعنوي وخدمات الايواء والارشاد الاجتماعي وتوفير خدمات الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية بالاضافة الى البرامج العلاجية والتأهيلية لضحايا العنف والاساءة. وذكرت انه سيتم تكثيف البرامج الارشادية الى جانب التوعية الوطنية الشاملة للأفراد والمؤسسات الحكومية والأهلية لحقوق الطفل، اضافة الى تدريب وتأهيل المهنيين المتعاملين مع حالات العنف وسوء المعاملة في مختلف الجهات.

الوردان: برنامج توعوي لطلبة المتوسط والثانوي حول أخطار العنف على مستقبل الشباب

د.فهد الوردان

كشف مدير إدارة الإرشاد الديني في مجمع دور الرعاية الاجتماعية د.فهد الوردان ان الإدارة وإيمانا منها بتوعية النشء وبعد تفشي ظاهرة العنف بين المراهقين وضعت برنامجا توعويا خاصا لطلبة المراحل التعليمية المتوسطة والثانوية بالتنسيق والتعاون مع وزارة التربية تتضمن محاضرات وندوات عن أخطار العنف على مستقبل الشباب وأهمية الوازع الديني في ابتعاد النشء عن كل ما يهدد مستقبل الأبناء.

وأضاف في تصريح صحافي: كما تعد الإدارة برنامج أنشطة توجيهية لنزلاء مجمع دور الرعاية الاجتماعية للسنة الحالية يتضمن العديد من الأنشطة التوعوية والتوجيهية بالإضافة الى تنظيم رحلة عمرة للنزلاء في عدد من إدارات المجمع. وأشار إلى دورات تحفيظ القرآن الكريم والندوات الدينية داخل دور الرعاية لتقوية الوازع الديني في النفوس، وأيضا تم اعداد برنامج خاص لاجازة فبراير المدرسية وبمناسبة الاحتفالات الوطنية.

● بشرى شعبان